الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasb
TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة
عن ستة اشهر
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ «
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٤ قعدة سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٠ جانفي سنة ١٩٠٥

الحادث العظيم

اخبرنا في العدد قبل هذا باستسلام بورت ارتور وسقوطها في قبضة الجابونيين بعد جلاد ودفاع من حاميتها وشهامة واستبسال من قائدها الجنرال ستيسل وكروفر وهجوم واقدام من الجيش الجابون المحاصر لها تحت قيادة الجنرال نوجي فكان لذلك النبا العظيم اوقع تاثير في نفس الحقير والجليل والوضيع والكريم كيف لا تهتز النفوس وتنذهل العقول لهذا الحادث المهم وبورت ارتور حصن الروسيا الحصين وموئلها المكين في الشرق الاقصى وفي ضياعها القضاء الاكبر على سوددها وسلطتها بمياه الصين حيث اصبحت لا منفذ ولا ملجا لها الا ولاديفوستوك ولقد كان في الحسبان ان يظفر الجابون بامنيته وينال بغيته من عدوه من منذ مدة مديدة لاضمحلال اسطول الروسية الراسي بمينا القلعة ونفاد الزاد والمهمات وفناء غالب رجال الحامية الذين كان يناهز عددهم الخمسين الف مقاتل حتى صاروا لا يتجاوز الاصحاء منهم الثمانية الاف رجل ثم لاصلاء الجابونيين لاحياء المدينة ومعاقلها ومرستاناتها نارا حامية كانت تصب عليهم صبا من افواه المدافع الجابونية بعد وضعها على احكم المواقع والحصون القريبة وقد تقلصت من يد الروس بحكم القهر واحدا بعد آخر فدام الحصار والدفاع احد عشر شهرا كانت فيه هذه القلعة معتركا حاميا وميدانا مزعجا استماتت في سبيله لخدمة الوطن نحو الخمسين الفا من شبان الجابونيين وابطالهم فما اجلها خدمة تقدم لحياة الامة الحياة الطيبة وما اغلاها صفقة رابحة تضحي في سبيلها النفوس وتعقد على نواصيها الامال

وما اكبر مصاب الروسية بخيبة آمالها وخسارة القناطير المقنطرة من خالص اموالها وما اعظم رزءها بفقد كثير من فحول رجالها ولكن ما اعظم هذ الحادث شاهد صدق على شهامة الرجل العظيم الجدير بكل تعظيم وتكريم الا وهو الجنرال ستيسل الذي كتب على نفسه الاستماتة في الذب عن شوكة مخدومه العظيم وناموس دولته العظمى فلم يستسلم لعدوه الا بعد فقد كل رجاء والرضوخ لحكم الاقدار ولله في خلقه اسرار

طلب اذ ذاك يوم الاثنين ٣١ دسمبر من الجنرال نوجي ان يخابره في تسليم القلعة حقنا للدماء حيث لم يبق في المدافعة من فائدة ولا رجاء فتقبل القائد الجابوني ملتمسه وفي ثاني الشهر الجاري ابرم الامر بين معتمدي الجانبين على شروط معلومة اخصها بقاء الجنرال ستيسل اسيرا مع القواد والضباط البرية والبحرية ليقيموا في جهة معينة مطلق الحرية وتاسير العساكر والاستيلاء على كافة الحصون والمهمات والمكاسب الدولية وكان القائد الروسي قد نسف ما امكنه من الحصون وحطم او اغرق ما قدر عليه من البواخر وخرب بعض المباني قبل استسلامه بيومين فخرجت الحامية فالضباط بسيوفهم وغيرهم من القلعة مكرمين امنين واحتلتها حامية جابونية فما طار خبر هذا الحادث لطوكيو عاصمة الجابون حتى عم الفرح والسرور ونشرت الوية الهيام والحبور وكادت العقول ان تطير من الجزل لبلوغ الامل وبعكس ذلك داخل امة الروسية من الحزن والاسف في الدوائر الرسمية او طبقات الرعية ما يعز وصفه ويصعب على النفوس كتمه لتهدم ركن من اركان السلطنة الروسية بالمياه والاصقاع الصينية وتلقت جميع نوادي العالم السياسية

هذه النكبة الروسية بمظاهر الاسف او الفرح بحسب اميالها لاحدى الدولتين المتحاربتين ولكن بملء الامل ان تكون هذه المصيبة من بواعث جنوح الروسية الى السلم وكان استيلاء الجابون على بورت اوتور اجل انتصار يخلد لهم الفخار ويعزز سلطتهم بالاقطار الشرقية ويكسبهم صيتا بعيدا في عالم المدنية فلا غرو ان سكروا بخمرته وابتهجوا بغنته ولقد قام جلالة قيصر الروسية وقعد لهذه الهزيمة التي رددت صداها الحملات القاسية والوقايع الحرجة التي اذنت بوقوعها في القريب العاجل فتردد بين عقد الصلح على الشروط التي يرتضيها امبراطور الجابون وهي لا شك مجحفة بما يراه من حقوقه مخلة بكبراء القياصرة امثاله وناموسهم وهو صلح تختاره سواد الامة على المجازر والمذابح التي ذهبت بزهرة شباب ابناءها وبين ادمان الحرب صونا لذلك الشمم من الانثلام وقد عقد لهذه الغاية مجلسا من رجال دولته تحت رئاسته يوم الخميس الفارط فاستقر الراي على المداومة على الحرب ومد الجنرال كورباتكين قائد قواد جنود الروسية بنجدات لا تقل عن المائتين الف مقاتل تصل لمواقع الحرب في اواخر فراير القابل بحيث تتوفر لدى الروسية بمنشوريا قوى حربية تناهز الستمائة الف مقاتل وعلى اتخاذ الوسائل اللازمة لنقل تلك النجدات على سكة سبيريا كما استقر الراي على استقدام الاسطول البالطيكي الروسي الراسي الان بمياه مدغسكر واعادته لبلاد الروسية ومنه يتضح ان الروسية ادركت ان صفقتها في الحرب البحرية خاسرة مهما كلفت نفسها من الاكلاف وبذلك اصبحت قلعة ولاديفوستوك تحت طائلة الجابون يتبؤونها متى ارادوا وساحت الثلوج

المتجمدة عليها بذلك خصوصا وقد جاء الخبر بتحفز اسطول الجابون لفتحها وفتح جزيرة سخالين القريبة منها وعليه ينتقل ميدان الحرب لمنشوريا وبها تنحصر حركاتها البرية

اما الجابون فتقدر قواتها الضاربة الان بمنشوريا باربعمائة الف وستشفع بمائتي الف من العساكر على اهبة النزول لشبه جزيرة لياوتيانغ فاذا اضفنا الى ذلك الجند الذي كان محاصرا البور ارتور وقدره مائة الف مقاتل علمنا ان قوى الجابون تبلغ السبعمائة الف مقاتل يقابلها مثلها من الروس وهما جيشان عرمرمان اذا اصطدما رجت لكراتها طبقات الارض هولا وانزعاجا ومن ثنايا تلك المصادمات يتبلج صبح طالع النصر وتسيل من الدماء جداول وسيولا لم يعهد لها في الحروب السابقة من مثيل

غير ان من دقق النظر في واقعة الحال لا بد ان يسال عن مؤداها وحقيقة الاخص من معناها فيعجب ببسالة الفريقين ويعترف بانها تنذر بانقلاب عظيم في سياسة الروسية فان عقلاء الامة الروسية وغيرهم من فطاحل السياسة يشهدون بان لا داعي لهذه الحرب الشعواء الا ما حسنه لجلالة القيصر بعض رجال دولته القائلين بتوسيع نطاق ممالك الروسية من الاستحواذ على قطعة منشوريا والطمع في سيادة بحار الصين والاستخفاف بمرغوبات الجابون مع اهتمام هذه الدولة واستعدادها للذود عن حياضها ودفع غوائل الطامعين في اجوارها وذلك الجشع الروسي انما منشاه الاستبداد بدماء الامة واموال البلاد والطمع في استلاب البلاد السحيقة والاقطار القصية بدون استعداد وقد حقت على المعتدي النقمة من الملك الوهاب فوهب الجابونيين نصرا مبينا كان في جميع

المواقع حليفهم وابى الا ان يرغم انوف المعتدين من اعدائهم ولم تغن عن الروس تمائمهم وتوسلاتهم وصلواتهم شيئا . ونحن تلقاء هذه الحوادث المزعجة نومل اثر وقوع حادث سقوط بورت ارتور وتدميرها ان يقام على اطلالها هيكل من السلم والحرية والمراحم الانسانية وان يكون في انجلاء الروسية عن حصونها بعد دكها وتحطيم بواخرها تبصرة وعبرة لساستها وقادة امورها تتوارثها الامم والاجيال وان يكون ذلك الحادث الخطير سببا لتيقظ الامم الاسلامية من سباتها وداعيا لوضع الحرب اوزارها وتهوين اهوالها واضرارها

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

عقدت لجنة المصالح المالية جلسة تحت رئاسة ناظر المالية تلقت فيها شروط وكلاء البنوك التي ترغب في قرض الدولة مائة وخمسين مليونا من الفرنكات فالبنوك الالمانية اشترطت في عقد القرض ان يخصص كله لاشتراء المدافع والاسلحة والذخائر الحربية التي قررت الدولة جلبها من معامل اوروبا تعزيزا لقوة الجيش العثماني وسيخصص النصف من هذا القرض لمشتري ادوات الطبجية وبعد المفاوضة استقر الراي على توزيع مشترى تلك المهمات الحربية على المعامل الالمانية والفرنسوية والانكليزية

افادت اخبار مكاتب الجرائد الاوروباوية بالاستانة بانه صدرت الارادة السلطانية بالموافقة على الزيادة في عدد ضباط الدول الاربع المتولية امر اصلاح الجندرمة بولايات مقدونية على شرط ان لا يطالب سفراؤها ادنى زيادة في اعدادهم في المستقبل

كمبانية بون قالمه

ان كمبانية سكك بون قالمه الحديدية وفروعها تفيد العموم بانه ابتداء من ١ جانفي الجاري عام ١٩٠٥ يجدد العمل في ارتالها بالترتيب الاتية وهي

انها تقبل في عربيات المطاعم بدون زيادة في الاجرة الركاب الذين بيدهم تذاكر ركوب او سراحات الركوب بها اذا كانت من الدرجة الاولى او الثانية وكذلك الركاب من الدرجة الثالثة لهم ان يدخلوا في عربيات الاكل لكن لمجرد الغذاء او العشاء لا غير وركاب الدرجة الثالثة الذين يرضون بدفع الفرق في اجرة الركوب بين الدرجة الثالثة والدرجة الثانية يسوغ لهم ان يحلوا بعربيات الاكل قبل ابتداءه او يمكثوا بها بعد انتهاء الطعام بشرط ان تسمح احوال الخدمة بذلك وقد صدق على هذا الترتيب جناب والي عموم الجزائر في ١٠ دسمبر عام ١٩٠٤ ووافق عليه جناب مدير الاشغال العامة في ١١ نوفمبر عام ١٩٠٤

حرر بعنابة في ٢٢ دسمبر ١٩٠٤

احباء الاشجار

تشكلت لجنة تحت هذا العنوان بهمة الحازم مسيو كايير مراقب باجة جمعية الغرض منها التعاون على غراسة الاشجار المثمرة والمظلة بالجهات الشمالية من المملكة التونسية وخصوصا على حافات الطرقات العامة وقد اتصلنا في هذا الغرض بتقرير ضاف وافادات جمة في منفعة هذا التاسيس وشروط الانخراط فيه لسائر الامم فنرجو لها من العموم الاقبال ومن الله النجاح

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس ٢٦ في جانفي سنة ١٩٠٥ وفي ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو حانوت غربية المفتح من اوقاف الجامع الاعظم والسور والمدرسة الحسينية بصفاقس

الجهة بسوق الصباغين عدد ٤٠ داخل مدينة صفاقس

القدر المبذول مائة وخمسة وعشرون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة مائتان وخمسة وسبعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس ٢٦ جانفي ١٩٠٥ وفي ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو برج قبلي المفتح سفلي وبرج مبني عليه من اوقاف سور صفاقس

الجهة بنهج الحدادين عدد ٣٧ داخل مدينة صفاقس

القدر المبذول ثمانون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة مائة وسبعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ٢٦ في جانفي سنة ١٩٠٥ وفي ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو غرفتان ومخزن اسفل احداها وداموس اسفل المخزن المذكور الجميع قبليات المفتح من اوقاف القراء بالجامع الاعظم بصفاقس

الجهة بطريق مكة عدد ٢٠ داخل مدينة صفاقس

القدر المبذول خمسة وسبعون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا قبل الدخول في المزايدة مائة وخمسة وستون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

اخبار المغرب الاقصى

من اخبار تخوم المغرب الاقصى عن مكاتب جريدة صدى وهران بمغنية انه في غرة جانفي الجاري حصلت موقعة بين حامية وجده ورجال الزعيم ابي حماره وبيان ذلك ان عسكر المغرب دخل فجاة على مخيم الشيخ ابي عمامة ولقلة الذخائر الحربية اضطروا للرجوع عن اعقابهم بعد ان مات من الجانبين نفر كثيرون وفي ليلة الثلاثاء ثاني ايام الشهر هجم عرب العروش الموالية للحكومة والحلة العسكرية على معسكر الزعيم فجاة فاضطروا للفرار وحيث لم يتبع اثرهم عسكر السلطان لاشتغالهم بسلب ما وصلت اليه يدهم من المغانم فقد رجع عليهم رجال الزعيم وكانوا يحملون اثقالهم ليحفظوها في مكان مامون وفحملوا على البوادي الموالين للحكومة حملة قاسية وكادوا ان يقضوا على افناهم لولا ان خلصتهم الحلة من مخالبهم باطلاق الرصاص تحت قيادة السيد عبد الرحمن بن عبد الصادق معتمد السلطان وعامل المدينة فتقدم بهم مصحوبا بالقايد سناح تقدم الابطال صحبة فرسانهما والحلة واضطروا اعداءهم للانقلاب الى مخابئهم حيث وقوا وهناك حصلت معركة شديدة وكان عرب قبيلة بني سناسن ينظرون اليها شذرا من ربوة عالية فظهر لبعضهم ان يحالفوا الزعيم ويوالوه فاطلقوا بنادقهم على الحلة السلطانية وبذلك تعطلت عن الزحف الى امام لكن القتال دام النهار كله من الصباح الى المساء ثم انقلبت عساكر السلطان الى وجده بدون ان يلحقها اذى وبلغت خسائر الفريقين مبلغا جسيما قال الراوي وقد شاهد الواقعة بعينه وكانت ارض ميدان القتال مفروشة بجثث القتلى والجرحى بين رجال وخيول وانجلت الواقعة عن انكسار الزعيم وانخذاله اصلح الله الاحوال

وفي خبر من وهران انه حصلت اخيرا موقعة جديدة بين اتباع الزعيم وعسكر المغرب انهزمت فيها الحلة السلطانية باعانة فرسان ابي عمامة له وقد اسر الزعيم نحو الثلاثمائة رجل من المغاربة وقطع رءوس كثير منهم وكاد حاكم سعيدة وعاملها ان يهلك في هذه المعمعة وقد فشلت محلة السلطان من هذه الهزيمة ومنه يظهر ان الفتنة لازالت نارها مضطرمة بداخل المغرب وخصوصا قرب وجدة وقلة سعيدة وهو دليل على ضعف الحكومة وقلة ما بيدها من الحول والطول فلا حول ولا

ومن اخبار طنجة ان الوفد الفرنسوي تحرك ركابه من الثغر في عاشر الشهر الجاري في مهمة سياسية وقد ابلغ مولاني عبد العزيز سفير فرنسا بانه سيلاقيه بمظاهر التجلة والاكرام

حوادث داخلية

صبيحة يوم السبت الفارط انعقد مجلس الوزراء بسراية المملكة تحت رئاسة جناب الوزير المقيم العام حضره جناب مسيو بريس المكلف بادارة المصالح التونسية بوزارة الامور الخارجية واهتم بتلك الجلسة بالنظر في مصالح مالية

تاكد ان جناب القانوني مسيو فابري رئيس المحكمة الابتدائية الفرنسوية بتونس سيتعين عضوا بمحكمة الاستيناف بباريز وان جناب القانوني مسيو برج مدير قسم العدلية بالوزارة سابقا رئيس المجلس المختلط في التاريخ سيخلفه في منصب رئاسة المحكمة المشار اليها وان جناب مسيو دوما سيتولى رئيسا للمجلس المختلط وبهذه المناسبة سلم جناب الوزير المقيم اثناء موكب الاحتفال براس السنة الجديدة لجناب مسيو فابري وسام عهد الامان العالي الشان اظهارا لفضله للعيان ونحن نهني جناب الرئيس بهذا الترقي والامتياز الذي هو اهله

انعمت دولة الجمهورية على جناب مسيو رنيو قنصل جنرال فرنسا ومعتمد حامل رقاع الدين المغربي بالصنف الثالث من وسام اللجيون دونور مكافاة له عن حزمه واخلاصه فيما انيط بلياقته فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو به جدير

لم تزل رسائل الشكر والاستحسان تتوارد على جريدتنا من اطراف المملكة من حين بروز عددنا الفارط الذي نشرنا به نص خطاب مولانا شيخ الاسلام والجواب السفيري عنه بما دل على تظافر كافة الاهالي من سائر الطبقات وتعلقهم بالدولتين الحامية والمحمية

كلمة حق

كثيرا ما تعرضنا الى الحالة الاسيفة التي اصبح عليها شبان التونسيين الذين يترددون على المكاتب الابتدائية لمزاولة مبادي الفنون واللغة الفرنسوية وبرهنا بالادلة الدامغة والحجج القاطعة على ان اولئك الشبان لا يجنون من وراء سعيهم الا الخيبة والغرور وتلف زهرة شبابهم في الخروج عن تقاليد اسلافهم بدون حصول على ادنى نتيجة عملية الا التذبذب والتبجح والتدرج في المنازه والتربع على مصاطب القهاوي وديار اللهو والمقامرة لظنهم ان مجرد الاقبال عن معاهد العلم يغنيهم عن الامتهان بمهنة او تعاطي حرفة او تجارة ولئن كنا نعلم ان نداءنا ذهب كصرخة في وادي فقد كمانا من ذلك رضاء الامة عن القيام بواجب الذمة ويسرنا الان ان تؤيد انتقادنا هذا بنبذة وقفنا عليها يوم السبت الفارط في رصيفتنا الديش توتزيان تدل على انا اصبنا كبد الحقيقة في كشف اللثام من الخلل المحكم من التعليم العام العائد على سواد شبان الاهالي بضياع الاوقات وتضليل الافهام واليك ذلك . نتيجة التعليم غير محمودة فلا بد من تعديل طريقة التعلم الذي يزاوله الاهالي وتغييرها من اصلها اما الان فيكفي النظر في حال شبان التونسيين الذين يخرجون من المكاتب الابتدائية بالمملكة التونسية ليتصور المرء درجة ضعف معارفهم وتحصيلهم الوهمي فهم من حيث التحصيل كالببغا لا يفقهون ما تعلموه ولا يدركون من الالفاظ الا القشور دون اللب . ترى لهم الشهادات العديدة في القراءة يوارون بها جهلهم وهي عنوانه ودليله فاولئك المنكودي الحظ لا يقدرون على فهم ادنى شي توجه لمداركهم او عرض على عقلهم وسلامة اذواقهم ليت شعري ما السبب في العدول عن توسيع نطاق نباهتهم والاقتصار على الانتفاع بمحافظتهم لا غير فلا مانع من توجيه الهمة الى مقدرتهم الغريزية وقابليتهم الخصوصية لتعليمهم صنعة او مهنة او حرفة واحياء ما اندثر او تلاشى من الصنائع القديمة المحلية وبذلك يتوفر منهم رجال قادرون على الانتاج والاثمار وعملة اصحاب سواعد لا يزاحمون امثالهم الفرنسويين بهذه الديار فيكونون اعوانا في كنفهم قادرين على كسب اود الحياة وعلى نمو العمران بهذه الاوطان ـ ماذا فعلوا عوض ذلك ـ خرجوا طبقة ساقطة من الفقراء قد حصلوا على مبادي الفنون بدون ادنى امل « في الترقي » اما المدارس من حيث ذاتها فقد اكثروا من اعداد دروسها ومعلميها واعطاء الشهادات وهو امر حسن في الاحصاءيات غير انه ليت شعري ما وراء هذه الواجهة الجميلة من هيكل التعليم ـ وراءها الخراب والخيبة بانواعها ـ نعم كان من الواجب عمل ما هو احسن حقيقة ـ ينبغي ان يحسن شبان التونسيين اللسان الفرنسوي فهما وقراءة وكتابة ولكن ينبغي ان يحصلوا من الفنون والعلوم ما يخرجون معه من المكاتب غير مترشحين لخدمة شواش « خدام » في الادارات . والاسباب التي حالت دون توسيع نطاق التعليم بالايالة التونسية كثيرة سنعود لها في فرصة اخرى اهـ

مناظرة بين عوائد المغرب وتونس

عاد الحكيم النطاسي وطنينا السيد البشير دنقزلي من رحلته بطنجة بعد ان قضى المدة اللازمة لاستطلاع احوال تلك البلاد من الوجهة الطبية وقد ساعفه الحظ على التعرف بنخبة من اعيانها كما حظي بمقابلة جناب وزير فرنسابها ونال من مساعدته الاعانة الكافية على اتمام مقصده وقد استفدنا من الحكيم المشار اليه ان امور البعثة المالية التي من اعضاءها وطنينا الاعز الماجد السيد احمد زروق على غاية ما يرام من الاستقامة والثبات في القيام باعمالها وان وطنينا المشار اليه محرز على ثقة رؤسائه ومحصل على مودة اهالي البلاد كما استفدنا منه ان اخواننا المراكشيين اشبه باهل تونس من جهة بعض العوائد العامة ويفضلونهم بكثير من حيث الوجهة التعبدية فلئن كانت المساجد هنا غير معمورة بالمصلين فيما عدا يوم الجمعة ترى الناس هنالك مقبلين عليها من كل حدب عند ما يقول المؤذن حي على الفلاح كما انهم في غاية التحفظ على الاخلاق الكريمة والتحاشي عن الصغائر وقد صادف حضوره بطنجة اقامة وليمة بمناسبة زفاف احد الاعيان فراى من هدو الحاضرين ونصوتهم وتدبرهم لمعاني الالحان الشجية والاناشيد والموشحات الاندلسية ما دونه اهل تونس بمراحل عند حضورهم بامثال تلك الولائم فلئن كان اكثر الناس هنا يلوون اصواتهم بالتاوه ان لم نقل يكثرون من الثرثرة واللغط سيما اذا دبت في رءوسهم بنت الحان فالحاضرون هنالك بمجالس الولائم دابهم حديث السمر والموانسة والتلذذ بلطيف القول والصوت الرخيم وليس فيهم من يخلع ربقة الحياء فيطلب الطاس والكاس ولو متسترا فضلا عن تجاهر بعضهم هنا بذلك ولئن كانت اناشيد المغنين عندنا هي عبارة عن خليط من الكلام الخلو من كل معنى لطيف ان لم نقل الغير مفهوم احيانا فان غناءهم هنالك هو لغناء الاندلسي بادواره وموشحاته وجميع اساليبه واذ كان رقص الغانيات هنا يترجم عن خفة بالغة تمثلها حركات الكفل وما في سمته . . . فان رقص غانيات بلادهم محفوف بالحشمة وطلاء الحياء واما الرباب هنا قد اختفى عليه الدهر من عهد اليهودي اسحاق ممدوح الشيخ قابادو بخلاف المغاربة فان الرباب لم يزل عندهم المحور الذي تدور عليه رحا الالحان والالات الموسيقيه ـ وكما حكى لنا الحكيم دنقزلي غير ذلك من الاخلاق والعوائد المغربية حكى لنا ايضا انه اجتمع بالوزير الخطير السيد محمد الطريس نائب جلالة السلطان مولاي عبد العزيز في الامور الخارجية واعلمنا بانه رجل على جانب عظيم من الوداعة والدهاء ممن يصح ان ينعت بالمجرب الخبير

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا بتاريخ ٢٦ ديسمبر في تغيير ثمن الملح ومعلوم بيعه فتعين ثمن الكيلو الى عشرة صانتيمات بعد ان كان ١٥ صانتيما في الملح المستعمل في الطعام وتعين ثمن القنطار الى ثلاثة فرنكات بعد ان كان يباع باربعة فرنكات ونصف في الملح المستعمل في الصناعات والزيتون بدون فرق وتعين معلوم البيع لعشرة في المائة بعد ان كان خمسة لا غير كما هو معلوم بيع الدخان والوقيد والمامول ان يوفي باعة الملح الكيل والوزن للعموم وان يعدلوا عن التقتير في ذلك حيث كانت زيادة معلوم البيع مما يرفع لهم العذر في كل نقص او زيف في الميزان وهو تدبير سديد في بابه جدير بالشكر والامتنان

صدى الاحتفال بافتتاح المدرسة الثعالبية

كنا اخبرنا بافتتاح المدرسة في شهر نوفمبر الفارط وبالوسامات التي احسن بها جناب وزير المعارف على متوظفي ادارتها وغيرهم وقد بلغنا الان من مكاتبنا بقسنطينة ان العالم النحرير الفاضل الشيخ عبد القادر المجاوي الشريف استاذ المدرسة الاكبر كان من الذين شملهم احسان دولة الجمهورية اذ انعمت عليه بوسام الشرف « اللجيون دونور » اظهارا لفضله وتنويها بعلمه ونبله وقد هناه اعيان التلامذة الجزائر بعدة قصايد رنانة اخترنا منها القصيدة الاتية من نظم الماجد الاديب السيد محمد بن الحاج كحول احد نابغي طلبة قسنطينة ونصها بلفظها الرائق

اشرقت على الاكوان شمس بشائر
واختص بالافراح قطر الجزائر
والبدر من فرط الهيام كانه
لم يذك قبلا في سدول العاكر
وسما المعالي بالمسرة رصعت
بكواكب يوم الفخار زواهر
والجو ضاعت بالشذى ارجاؤه
فتفتقت من ذا بنشر عاطر
وسرى النسيم مرتلا آياته
بمفاخر تجلو العقول سوافر
وبدا الهناء على الصحائف باسما
يتلو من التمجيد ملء دفاتر
والسمع شنفه الهزار مغردا
بمديح شيخ القطر عبد القادر
شهم تمشقت المكارم رحبه
فتسربلت منه بمجد باهر
زان المعارف بالعوارف بهجة
فتفجرت من فيضه بمواطر
وغدت ربوع العلم بعد بزوغه
ينبوع فضل لالنا وجواهر
وتبرعت يمنى الحلاحل بالذي
يحلو قراه لوارد ولصادر
وتمثلت من اصغريه حديقة
غنا تجود بكل فن ناظر
وبنى اثيل المجد حول فنائه
بيتا تهيا للعدا بمغافر
« واذا تباع كريمة » فالمشتري
هذا الامام وما سواه بظافر
حلف التليد وطارف واستوثقا
ان لا يضما غيره بخناصر
فسل المعاهد للعلوم بمن جنت
صيتا بعيدا في الحباء الوافر
وسل الرسائل انها لبراعة
تزري بحر للسباسب غامر
وسل الغوائص من ابان عويصها
وافاض عنها بالبيان الساحر
وسل المراتع في الرشاد فكلها
تعطى القياد الى الخضم الهامر
حدث ولا حرج فتلك عواطف
تعي خلابة ناثر او شاعر
يكبو اليراع ولا يلم ببعضها
ويكل عن توصيف شمل شمائر
لكن عراه من الصبابة هزة
فانساق في مغناه جهد الناشر
فاليكها يا ابن الرسول خريدة
غراء سيقت في كريم مناصر
وردت تهني بالذي قد نلته
يوم احتفال من وسام جواثر
وفت بنا وبدت بموكب حفلة
همم الوزير على رءوس مماشر
وجنتكه ابان عيد مقبل
فاتى بروم لقاء حبر ماهر
وجنى ازاء وسام تبر ساطع
لمعارف من فوق صدر زاخر
فجمعت بين فضيلتين اخاوة
ونسجت فخرا من غرام محابر
لا غرو في عظمى المدارس انها
غرست ودادك في صميم ضمائر
راقت بمن ورث الاصالة والذكا
وحوى الشمائل كابرا عن كابر
فليرق في فلك المعالم شانها
ولتفتخ في الاصقاع مطمح ناظر
واسلم ودم فلك المدارج خطة
واعل المعالي بالكمال الفاخر
ما ضاع في علياك فكر مورخ
فاز النشان رفيق عبد القادر

٨٨ ٤٣٢ ٣٩٠ ٧٦ ٣٣٦

١٣٢٢

مطبوعات جديدة

سعر	
٠،٧٥	كتاب ارشاد الالبا وهو المرقاة الاولى من مراقي علم الادب
٠،١٥	رسالة منه
٠،٥٠	كتاب التمرين على البيان والتبيين وهو المرقاة الثانية من مراقي علم الادب
٠،٧٥	كتاب تدريب اللسان على تجويد البيان في فن التجويد
٠،٧٥	المقامات العشر لطلبة العصر منتخبة من اجزل المقامات الحريرية انتقاها وشرحها الشيخ محمد المبارك الجزايري والكتب اعلاه تاليف الشيخ طاهر الجزايري
١،٠٠	كتاب الفوز الاصغر
١،٠٠	كتاب تفصيل النشاتين وتحصيل السعادتين

وجميع الكتب مطبوعة في بيروت باجمل حروف على احسن ورق مجلدة وهي تباع في تونس على يد عمر بن مبروك وكيل جريدة ثمرات الفنون بنهج جامع الزيتونة عدد ٣٠

اعلان للعموم

ان رئيس المجلس البلدي حامل وسام اللجيون دونور يعلم العموم بان تحرير واختبار الموازين والمكاييل العامة الذي اقتضاه قرار جناب مدير الفلاحة والتجارة الصادر في ٢٤ ديسمبر ١٩٠٤ يكون في المواقيت الاتي بيانها بحاضرة تونس

من ١٠ الى ٣١ جانفي الدائرة الاولى من المدينة
من ١ الى ٢٨ فرابر الدائرة الثانية
من ١ الى ٣١ مارس الدائرة الثالثة
من ١ الى ٣٠ افريل الدائرة الرابعة
من ١ الى ٣١ ماي للدائرة الخامسة والاحواز البعيدة

فاذا انقضت تلك الاجال فان من تخلف من التجار والباعة والسوقة عن اختبار الات وزنه بادارة الموازين والمكاييل بنهج المانيا تقع محاكمته على مقتضى القانون وينبغي احضار الات الوزن على حالة كاملة

ويكون محل ادارة الموازين مدة الاختبار مفتوحا للعموم كل يوم ما عدى ايام المواسم والاعياد من الساعة ٨ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٤ مساء

حرر بتونس في ٧ جانفي ١٩٠٥
رئيس المجلس البلدي
محمد الصادق غيلب

اعلان

تعلن جمعية الاوقاف ان بتة كراء قطعة ارض تقرب من خمسة عشر هكتارا من القطعة الباقية من هنشير المنصر بنابل التي بها مقطع طفل وحجر تقع يوم الجمعة عشرين من جانفي سنة ١٩٠٥ على الساعة العاشرة صباحا بتعديل البوسطة بادارة نيابة نابل فمن كانت له رغبة يحضر في الوقت المذكور بالمحل المشار اليه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس خاص

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ٢ في فيفريي سنة ١٩٠٥ وفي ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو دار على حالة الخراب شرقية المفتح حبس خاص تستحقه المراة منا بنت الحاج صالح الصفار عدى بيت صغرى بها مسقفة بالقرمود فانها خارجة عن الانزال

الجهة بنهج المحروق عدد ١٠ داخل باب الجزيرة من تونس

القدر المبذول خمسة وتسعون فرنكا في السنة ما يلزم وضعه تقريبا قبل الدخول في المزايدة مائة وخمسة وثمانون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس ٢ فيفريي ١٩٠٥ وفي ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية اولاقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو مخزن شرقي المفتح من اوقاف المساجد

الجهة بنهج مدق الحلفا عدد ٥٢ قرب باب سويقة بتونس

القدر المبذول خمسة وخمسون فرنكا في السنة ما يلزم وضعه لقبول المزايدة مائة وخمسة واربعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس ٢ في فيفريي سنة ١٩٠٥ وفي ٢٧